



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

إشكالية ترجمة قطع غيار السيارات - هيكل السيارات نموذجاً -

تنصص: عربي - انجليزي - عربي

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالب:

د.بن دحمان نسيمة

✓ بموسات محمد

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
بن مداح شميصة	أستاذة محاضرة أ	رئيسة
حاكم هدية	أستاذة محاضرة أ	مناقشة
بن دحمان نسيمة	أستاذة التعليم العالي	مشرفة

العام الجامعي

1445/1444هـ

2024/2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

أهدي هذا العمل إلى الوالدين والإخوة الكرام

وإلى كل من علمنا وكل من له حق علينا

شكر وعرافان

الحمد لله رب العالمين

أتقدم بالشكر إلى الأستاذة "بن دحمان نسيمة" على إشرافها على هذا البحث ودعمها كما يسرني ويسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرافان إلى لجنة المناقشة الموقرة فقد كان لتوجيهاتكم القيمة ونصائحكم البناءة أثر كبير في تحسين جودة هذا العمل وتوجيهه نحو الأفضل وأتمنى لكم دوام التوفيق والسداد في مسيرتكم العلمية والمهنية.

مقدمة

مقدمة

تؤدي الترجمة دورًا حيويًا في التطور العلمي والثقافي للمجتمعات، حيث تتيح نقل المعرفة والأفكار بين اللغات والثقافات المختلفة. وفي عالمنا المعاصر وتحت ظل العولمة، أصبحت الترجمة أداة أساسية لكسر الحواجز اللغوية وتسهيل التواصل بين الباحثين والعلماء من مختلف أنحاء العالم. وإن أهمية الترجمة تتجلى في تمكين الدول من الوصول إلى أحدث الاكتشافات العلمية والتقنيات المتطورة، مما يساهم في دفع عجلة التطور والتقدم. ومن خلال الترجمة، يمكننا تبادل الأفكار والابتكارات، والتعلم من تجارب الآخرين، مما يعزز التعاون الدولي ويخلق بيئة مثلى للتطور والازدهار. وبذلك، تصبح الترجمة جسرًا يعبر بنا إلى مستقبل أكثر إشراقًا، حيث تتكامل الجهود الإنسانية لتحقيق المزيد من الإنجازات العلمية والتقنية.

إن هذا البحث هو محاولة للوقوف على كيفية نقل المصطلحات التقنية المتخصصة من اللغة الإنجليزية إلى العربية حيث انتقينا عنوان وسمناه بـ إشكالية ترجمة قطع غيار السيارات - هيكل السيارات نموذجًا -

ومن هذا المنطلق. قمنا بصياغة إشكالية بحثنا المتمثلة في ما هي تقنيات ترجمة المصطلح التقني المتخصص وما هي أهم الصعوبات التي تواجه المترجم المتخصص أثناء التعامل مع هذا النوع من الترجمات؟

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك للإلمام بجميع المفاهيم المتعلقة بالمصطلح التقني و الترجمة المتخصصة عامة أما الجانب التطبيقي فقد انتهجنا فيه اجراء تحليلي، و لفك الالتباس و الغموض اخترنا مجموعة من المصطلحات الخاصة بقطع هيكل السيارة و قطع الغيار و عرضناها للتحليل الترجمي حتى نستخرج الفروق و الاختلافات بين الترجمات. أما عن أهم اسباب اختيارنا لهذا الموضوع أسباب منها الموضوعية مثل قلة الدراسات و الفضول العلمي بشكل عام أما عن الاسباب الذاتية فتمثلت في الميول الشخصي لهذا المجال و ملاحظة المشكل العميق الذي يعاني منه المترجم أثناء عملية نقل المفردات المتخصصة و تداولها و الذي هو أساس بحثنا.

أما عن أهم الصعوبات التي واجهتنا أثناء إنجاز هذا العمل وكانت متمثلة في صعوبة إيجاد المكافآت والمصطلحات بشكل دقيق فضلا عن شح المصادر الموثوقة وبعون الله تعالى تم إنجاز هذا البحث المتواضع.

بموسات محمد

2024/06/01

تلمسان

الفصل الأول:

الترجمة والترجمة المتخصصة

• **المبحث الأول: في الترجمة**

1.1 مفهوم الترجمة

2.1 أنواع الترجمة

3.1 مناهج الترجمة

• **المبحث الثاني: في الترجمة المتخصصة**

1.2 خصائص الترجمة المتخصصة

2.2 صعوبات الترجمة المتخصصة

3.2 مهارات المترجم المتخصص

• **المبحث الثالث: الترجمة التقنية وعلم المصطلح**

1.3 المصطلح وعلم المصطلح

2.3 مبادئ وطرق وضع المصطلح العلمي

3.3 الترجمة التقنية

4.3 ظاهرة الفوضى المصطلحية وسبل توحيدها في العالم العربي

تمهيد

للترجمة دور حيوي في تبادل المعرفة بين الأمم وتسهيل التواصل والتفاهم البشري. إنها عملية لسانية تواصلية تساهم في كسر الحواجز الثقافية واللغوية وتمكين الناس من الوصول إلى المعرفة والفهم الذي يتمتعون به في مختلف المجالات.

من خلال الترجمة، يمكن للأمم أن تستفيد من تبادل الأفكار والمفاهيم والاكتشافات العلمية بين بلدانها، مما يعزز التقدم العلمي والتكنولوجي ويسهم في تطوير المجتمعات وتحسين جودة حياة الناس. إنها الطريقة التي يمكن بها للأفراد والثقافات المختلفة أن يتواصلوا ويتعاونوا عبر الحدود الجغرافية والثقافية الترجمة تمثل جسراً حيوياً يربط بين الثقافات والشعوب، حيث تلعب دوراً أساسياً في تبادل المعرفة والعلوم عبر الحدود. فهي تسهم في نقل الأفكار والمفاهيم بين اللغات المختلفة، مما يسهم في تعميق التفاهم وتوسيع آفاق العلم والثقافة. بفضل الترجمة، يمكن للعلماء والباحثين من مختلف أنحاء العالم الاستفادة من الأبحاث والدراسات التي تم إجراؤها في ثقافات أخرى، مما يعزز التعاون الدولي ويسهم في تطور المجتمعات.

المبحث الأول: في الترجمة

مفهوم الترجمة

الترجمة لغة:

وردت في لسان العرب لابن منظور: ترجم الترجمان والترجمان المفسر للسان. وفي حديث هرقل قال لترجمانه، الترجمان بالضم والفتح: هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى، والجمع التراجم، والتاء والنون زائدتان، وقد ترجمه وترجم عنه، وترجمان هو من المثل التي لم يذكرها سيبويه، قال ابن جني: أما ترجمان فقد حكيت فيه ترجمان بضم أوله¹.

الترجمة اصطلاحاً: لقد لقي مصطلح الترجمة اهتماماً كبيراً من طرف الباحثين والمفكرين منذ القدم وحتى عصرنا الحالي وذلك لدوره الكبير وأهميته البالغة ويراد بالترجمة نقل الكلام بمعناه من لغة لأخرى وهو علم يتطلب دراية عميقة وإلمام كبير بالمجال الترجمي.

وقيل في الترجمة أنها نقل الكلام من لغة إلى أخرى عن طريق التدرج من الكلمات الجزئية إلى الجمل والمعاني الكلية، أو أنها كما يقول نايداو تايبير " إيجاد أو توليد أقرب معادل طبيعي

¹ - لسان العرب: ابن منظور، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، د1، مادة (رجم) مج، 12،

لرسالة اللغة المصدر في اللغة الهدف و يعرف جاكوبسون الترجمة على أنها " إحلال رسائل بلغة ما محل رسائل كاملة بلغة أخرى لا محل وحدات شفرية منفصلة ¹".

بينما ورد في المعجم الإنجليزي Oxford :

« Translation (Noun) : the process of translating word or text from one language into another. Origin Middle English: Old French, or from Latin. Translate: Express the sense of (word or text) in the target language »²

أنواع الترجمة:

الترجمة هي مجال واسع ومعقد يتضمن العديد من الفروع المختلفة، وكل منها يتطلب مهارات ومعارف متخصصة. فيما يلي بعض الفروع الرئيسية للترجمة:

- الترجمة المهنية: وهي الترجمة التي تعنى بنقل النصوص ذات الطابع المهني أو الوظيفي مثل: الترجمة القانونية و أدلة استخدام الأجهزة الإلكترونية وغيرها و لها أهمية عملية و تجارية بالغة حيث تحظى بطلب كبير في سوق العمل حيث تتطلب دقة و التزام بالنص الأصلي دون أي زيادة أو نقصان و تقيدا بالمصطلحات الوظيفية.³

¹ - في الترجمة من الانجليزية إل العربية ، الدكتور حميد حسون بجية المسعوي ، الرضوان للنشر و التوزيع ، مكتبة العلامة الحلي للنشر و التوزيع ، ط2013،1،ص17

² "Translation," n.d in Oxford Advanced Learner's Dictionary, 2010.

³ طجو، محمد أحمد. "بحوث ودراسات معربة أو مترجمة: الجودة في الترجمة المهنية: الأسس." (2006).

- الترجمة العلمية: وهي الترجمة التي تعنى بنقل المضمون العلمي و الأكاديمي مثل المقالات الأكاديمية و المجالات العلمية حيث انها لا تتطلب حسا لغويا او تلاعبا بالألفاظ و إنما تتطلب الاستيعاب العميق للنص الأصلي و حسن الفهم لكافة المصطلحات المتخصصة و هو ما يجعلها متاحة للمترجمين المتخصصين في المجالات العلمية فقط¹.

- الترجمة الأدبية: هي واحدة من أهم وأصعب فروع الترجمة، فهي تتعلق بنقل النصوص الأدبية مثل الروايات، القصص القصيرة، الشعر، والمسرحيات من لغة إلى أخرى. هذا النوع من الترجمة يتطلب مهارات خاصة ومعرفة عميقة باللغتين والثقافتين المصدر والهدف.²

- الترجمة الثقافية: هي فرع متخصص من الترجمة يركز على نقل النصوص والمفاهيم التي تحتوي على عناصر ثقافية من لغة إلى أخرى. الهدف الرئيسي من الترجمة الثقافية هو الحفاظ على المعاني الثقافية الأصلية وتقديمها بطريقة مفهومة وملائمة للقراء في الثقافة الهدف، و هو نوع حساس جدا يتطلب الإلمام بالفروق الثقافية بين الشعوب و مراعاة المنظور الثقافي لكل حضارة.³

¹ - في الترجمة من الانجليزية إل العربية ، الدكتور حميد حسون بجية المسعوي ، الرضوان للنشر و التوزيع ، مكتبة العلامة الحلي للنشر و التوزيع ، ط2013،1،ص17

² محمد الحسنات. "صعوبات الترجمة الثقافية للحديث النبوي الشريف من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية." Tishreen University Journal–Arts and Humanities Sciences Series 27, no. 2 (2005).

³ المرجع نفسه

مناهج الترجمة:

اتفق علماء الترجمة على أن المفكر الألماني فريدريك شلايرماخر **Friedrich Schleiermacher** كان أول من تناول بالدراسة في كتابه "المناهج المختلفة للترجمة" سنة 1813¹ استعمال منهجين أو اتجاهين يعتبران أساسيين في علم الترجمة: الاتجاه المصدرى **le sourcier** والاتجاه الهدفي **le cibliste**. يركز الاتجاه المصدرى على أهمية أن يدرك القارئ دلالات النص بنفسه من خلال تقمص دور المؤلف، بينما يقوم الاتجاه الهدفي على دور المؤلف الأساسي في تبسيط النص ليجعل القارئ يفهم المعنى دون بذل أدنى جهد.²

في عام 1983، قام الألماني **جان رينيه لادميرال J.-R. Ladmiral** بتطوير مفهوم الاتجاهين في الترجمة، حيث أوضح اللبس وصحح سوء الفهم المرتبط بينهما. وقد وسع نطاق التطبيق ليشمل مجالات تتجاوز الترجمة الأدبية، مثل ترجمة النصوص الدينية والفلسفية والنفسية، بالإضافة إلى الترجمة المتخصصة في مجالات أخرى مثل الفيزياء، الكيمياء، الهندسة، الطب، والصيدلة وغيرها من العلوم. هذا التطوير يُعرف أيضًا في الترجمة بالتداولية أو البراغماتية.

¹ - Friedrich Schleiermacher : Des différentes méthodes de traduire, Paris, Seuil 1999.

² Michaël Oustinoff : La traduction, Coll. Que sais-je ? PUF, Paris, 2015, pp : 67-68

³ - Ladmiral Jean-René: Sourcier ou Cibliste, coll. "Tautologiques" Les Belles Lettres, EAN: 9782251700038, 2014, p: 47

1. المنهج المصدري:

أسس أنطوان برمان **Berman Antoine** نظريته استنادًا إلى ما قدمه فريدريك شلايرماخر **Friedrich Schleiermacher** ، حيث ركز كلاهما على أهمية النص الأصلي وأعطياه أهمية قصوى. حيث أكد برمان أن نجاح الترجمة يكمن في استخدام المترجم للأمانة والدقة في ترجمة النصوص، بمعنى أن الجانب الأخلاقي يجب أن يطغى على الجانب الجمالي والفني. هذا النهج يسهل معرفة الآخر واستكشافه وتقبله¹ .

و يقوم هذا المنهج على نقل النص كما هو حرفيًا من خلال إعادة صياغة نظامه الأسلوبي. و هذا لا يعني هذا نقل كلمة بكلمة، بل يشمل الحفاظ على خصوصيات النص الأصلي من حيث المضمون والأبعاد الاجتماعية والثقافية وحتى الدينية

جاء منهج التغريب كتكملة لأعمال أنطوان برمان، حيث يؤكد هذا المنهج على تهميش المترجم لنفسه ليصبح مخفيًا، مما يجعل الترجمة سلسلة وخالية من أي غرابة أو أسلوبية، فيبدو النص المترجم وكأنه نص أصلي يعكس المؤلف الحقيقي². كما يتمحور مفهوم التغريب في الترجمة حول "بناء استراتيجي تتوقف قيمته على وضعية اللغة الهدف، مما يعني تميز النص الأصلي الغريب على الأقل من خلال التخلي عن الأنماط الثقافية المتضمنة في النص"³. و يسعى

¹ - BERMAN, Antoine : L'épreuve de l'étranger, Gallimard, Paris, 1984, p :15

² - Lawrence Venuti: The Translator's Invisibility, Routledge, NY, 1995, p:02

³ - Lawrence Venuti, Op.cit., p :20

هذا المنهج لجعل النص المترجم يبدو "أصلياً ومألوفاً، مما يقرب القارئ من النص الأصلي قدر الإمكان¹.

2. المنهج الهدي:

ينقسم إلى عدة تيارات نذكر منها:

-التيار السوسيولساني : قام هذا التيار على مبدأ التكافؤ الدينامي، أي مقارنة الترجمة من خلال ترجمة كلمة بكلمة وترجمة معنى بمعنى. يسعى التكافؤ الدينامي إلى التأكد من أن العلاقة بين الرسالة والمتلقي الهدف هي نفسها الموجودة بين النص الأصلي والمتلقي الأصلي².

و من أبرز رواد هذا التيار **يوجين نيدا Eugène Nida** و **شارلزابير Charles Taber** وقد ركزت نظريتهما على مبدأ الاهتمام بالمعنى مع إهمال جانب اللغة.

-التيار التأويلي: ينطلق هذا التيار من فكرة أن عملية الترجمة تظل ثابتة بغض النظر عن تغير اللغات أو أنواع النصوص، "إن الانتقال من النص إلى فكرة مجردة والانتقال من فكرة مجردة إلى نص آخر أمر يرتبط باللغات، كما أنه لا يختلف عن ظاهرتي تلفظ أو فهم كلام معين في اللغة الواحدة³ ويمكن ملاحظة هذه الظاهرة عبر إعادة التعبير عما يُراد قوله في لغة

¹ - Friedrich Nietzsche: "Translation" In The Translation Studies Reader by Lawrence Venuti, Routledge 3rd Ed, NY, 2012, p:72

² - Friedrich Nietzsche: "Translation" In The Translation Studies Reader by Lawrence Venuti, Routledge 3rd Ed, NY, 2012, p:72

³ - Danica Seleskovitch et Marianne Lederer : Interpréter pour traduire, Dédié, 3ème éd. Paris, 1996, p: 06

أخرى. ويمر التأويل بثلاث مراحل: فهم المعنى، تجريد المعنى بنسيان الكلمات والجمل، ثم إعادة التعبير عن ذلك المعنى بلغة أخرى.

المبحث الثاني: في الترجمة المتخصصة

برزت الترجمة المتخصصة بشكل كبير في عصرنا الحاضر، وذلك يعود إلى اعتبارات عديدة، من بينها التطورات التي شهدتها ميادين البحث العلمي، بالإضافة إلى توسع سوق الترجمة عمومًا وتعدد مصادر المعرفة تماشيًا مع سرعة التداول المعرفي.

>نقصد بالترجمة المتخصصة الترجمة التي تعتمد على معجم أو قاموس متخصص دون غيره، ومن هنا جاء تنوع اللغات المتخصصة في مجالات مثل الاقتصاد، القانون، المعلوماتية، الطب وغيرها<<¹.

ويمكن تبسيط تعريف الترجمة المتخصصة بأنها تلك الممارسة التي تتعلق بنقل نصوص ذات طبيعة متخصصة، مثل النصوص التقنية أو التكنولوجية أو العلمية، بمعنى آخر، النصوص التي تخرج عن الإطار الأدبي أو التي لا تصنف ضمن خانة النتاجات الأدبية.

¹ ينظر .حسان، راشدي. "استراتيجيات ترجمة النصوص المتخصصة ومساهمتها في تعليمية الترجمة: حالة علوم اللغة." *AL-MUTARĠIM* المترجم 15, 225-250 (2015): no. 2.

وعليه، فإن الترجمة المتخصصة تقوم على ترجمة نصوص في مجالات علمية متخصصة بهدف توضيحها وإزالة الغموض عنها وإيصالها بشكل دقيق من أجل تحقيق التواصل بين أهل الاختصاص. وهذا ما يوضحه التعريف الذي قدمه ماثيو غيدار **Mathieu Guidère** ، حيث عرف الترجمة المتخصصة على النحو التالي:

« La traduction spécialisée désigne l'acte de traduire ponctuel, tributaire d'une finalité précise et ayant une visée professionnelle avérée »¹

و تعرف الترجمة المتخصصة بأنها عملية الترجمة القائمة على أساس متخصص والتي تعتمد على غرض معين ذات هدف مهني بارز.

فيما عرفها شحادة الخوري بقوله: "هي ترجمة العلوم الأساسية أو البحثية: كالرياضيات وعلم الحياة (البيولوجيا) وعلم الأرض (الجيولوجيا) وكتب العلوم التطبيقية كالطب والهندسة على أنواعها المختلفة وكتب التكنولوجيا والتطبيقات."²

وإذا اتجه المترجم إلى التخصص، فإنه يستطيع أن يتحكم في أحدها، مثل العلوم والرياضيات والفلسفة والصناعات وما إلى ذلك، ويجب أن يكون واسع الاطلاع على نواحي تلك التخصصات لكي لا يتعرض للنقد ويعيبه الفهم الخاطئ. ينبغي أن يكون مستوفياً لشروط الدقة

¹ - Mathieu Guidère, introduction à la traductologie, penser la traduction ; hier, aujourd'hui et demain, p 115.

² - شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعري، دار طلاس، دمشق، ط 1، 1989، ص 70.

ومعتمداً على حسن الدراية والحس البديهي في نقل المعاني التي تظهر أمامه. ويقول محمد الديدوي في كتابه "الترجمة والتواصل" دعوني أقول لكم إننا في حاجة ليس إلى مترجمين متخصصين، وإنما إلى مترجمين قادرين على ترجمة نصوص متخصصة¹.

و حسب منظوره فإن الترجمة المتخصصة لا تزال تتحسس طريقها وما إن تخرج من حيز الأدبيات حتى تجد نفسها في حاجة إلى اللحاق بالدول المتقدمة في هذا المجال.

مما سبق ذكره يمكننا القول إن الترجمة تنقسم إلى نوعين: الترجمة العامة والترجمة المتخصصة. الترجمة العامة تشمل جميع أنواع الترجمة التي لا ترتبط بمجال محدد، بينما الترجمة المتخصصة تركز على ترجمة النصوص المتعلقة بمجالات معينة مثل القانون والطب والسياسة والاقتصاد وغيرها. تتضمن الترجمة المتخصصة جميع النصوص باستثناء الأدبية. ومن المهم أن نلاحظ أن الحديث عن الترجمة المتخصصة يستدعي التركيز على لغة التخصص، وهي اللغة التي تتضمن مصطلحات ومفاهيم خاصة توجهها إلى فئة محددة من القراء.

¹ - محمد الديدوي، الترجمة والتواصل دراسات عملية تحليلية لإشكالية الاصطلاح ودور المترجم، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط 1، 2000.

خصائص الترجمة المتخصصة:

تتميز الترجمة المتخصصة للنصوص التقنية عن غيرها من أنواع الترجمة بخصوصية المحتوى والأسلوب التقني الذي يشكل صعوبات لا يستطيع أن يتجاوزها غير المترجم المتخصص ويذكر "شحادة الخوري" أهم خصائصها في قوله "تتميز هذه الترجمة بأنه ينبغي أن تتوفر فيها الدقة والوضوح في المعنى مع صحة المصطلح وسلامة اللغة، وليس مطلوباً فيها حسن الأسلوب وجمال العبارة".¹

من هذا المنطلق، يمكننا استنتاج جملة من الخصائص التي تميز الترجمة المتخصصة وتشمل ما يلي:

خاصية الدقة: تعني هذه الخاصية القدرة على التعبير عن المفاهيم بوضوح وبدقة، ما يستبعد أي تشويش أو غموض في اللغة المتخصصة إذ تُعتبر الكلمات والعبارات أداة للتعبير الواضح والمحدد، حيث تُحكم على التعبير بمعايير دقيقة واضحة، وتُفضل الصياغة الواضحة على التعبيرات المتعددة المعاني، مما يؤكد على الدقة والوضوح في التعبير.²

¹ - شحادة الخوري، المرجع السابق، ص 57

² قاسمي، طاوس، عيسي، العياشي. "تعليمية الترجمة المتخصصة. نصوص العلاقات الدولية كنموذج." PhD diss., أبو القاسم سعد الله University of Algiers2 جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، 2017.

خاصية الموضوعية: يتمثل الرابط بين اللغة المتخصصة والموضوع العلمي المختص في أن اللغة المتخصصة تعبّر عن المفاهيم العلمية بشكل دقيق ومحدد، بينما تعبر اللغة العامة عادة عن رغبات الأفراد وتفاعلاتهم. ومن هذا المنظور، فإن اللغة العامة تقترب أكثر من المفاهيم العامة، بينما تتجه اللغة المتخصصة نحو استقلالية اللغة العلمية وصياغة تعبيرات تتناسب مع المفاهيم العلمية، مما يهدف إلى خلق توافق منطقي بين المعرفة والواقع¹.

خاصية البساطة: أي أن كتابة المضمون العلمي يجب ان تكون بجمل قصيرة تخلو من أساليب التعقيد، وتتميز بالوضوح والبساطة. كما يجب ان تخلوا من الأساليب المستخدمة في اللغة العامة، مثل التأخير والتقديم.

خاصية الوضوح: يقصد بها استخدام الألفاظ الواضحة التي تبتعد عن الغرابة، وتجنب كل ما قد يؤدي إلى عبارات غامضة. كما يشمل ذلك التخلي عن استخدام الصور البلاغية مثل التشبيه والكناية والاستعارة، وأي عناصر أخرى قد تفتح المجال لتفسيرات متعددة.

خاصية الإيجاز: تقوم على مبدأ الاقتصاد اللغوي، بمعنى نقل محتوى المعرفة بأقل عدد ممكن من الألفاظ والعبارات، مع الالتزام بخاصية الإيجاز في المصطلحات والتعريفات والنصوص.

¹ شحادة الخوري، المرجع السابق ، ص57

صعوبات الترجمة المتخصصة:

قدم **دانيال جيل** إسهامًا بارزًا في مجال الترجمة بشكل عام، والترجمة المتخصصة بشكل خاص، من خلال تقسيم الصعوبات التي يواجهها المترجم، سواء كان مترجمًا أدبيًا أو تقنيًا، في كتابه **"الترجمة - فهمها وتعليمها"**. وقد أشار إلى أن عوامل صعوبة الترجمة تتمثل في:

- صعوبات تتعلق بضعف المعارف غير اللغوية.
- صعوبات تتعلق بضعف المعارف اللغوية.
- صعوبات تتعلق بنوعية النص موضوع الترجمة¹.

بوجه عام، يمكن تلخيص الصعوبات التي تواجه الترجمة المتخصصة في عنصرين رئيسيين:

صعوبات ترجمية: وتشمل جميع العوائق التي تواجه الترجمة بشكل عام، مثل عدم التمكن من لغات العمل، الفوارق البنيوية والثقافية بين اللغة المصدر واللغة الهدف، وكيفية التعامل مع الإيحاءات والأساليب البلاغية، وغيرها.

صعوبات علمية: وهي الصعوبات الناتجة عن التخصص الذي ينوي المترجم نقله من لغة إلى أخرى، وتتمثل أهم هذه الصعوبات في: المصطلحية، والتراكيب الثابتة، وضوابط التحرير

¹ - GILE Daniel, La traduction, la comprendre, l'apprendre, Linguistique Nouvelle, Presse universitaire de Paris, 2005, p 104

العلمي المتخصص، والتعامل مع مختلف الوسائل التقنية، ناهيك عن صعوبات البحث التوثيقي والحصول على المعلومات المتخصصة¹.

مهارات المترجم المتخصص:

يتحقق النجاح في أي ميدان من الميادين بتوافر شروط وعوامل معينة، والترجمة المتخصصة ليست استثناءً. فهي تتطلب عوامل وشروط خاصة لنجاحها. لذا، لا يمكن للمترجم المتخصص أن ينجح ويتميز في مهمته ما لم تتوفر فيه مجموعة من الشروط. يشير إبراهيم بدوي الجيلاني إلى أنه يشترط في المترجم المتخصص امتلاكه لمؤهلات ومهارات خاصة، وهو ما يسمى بالكفاءة يذكرها في قوله: إن أدوات المترجم الناجح هي المعرفة الذاتية، وإتقان اللغتين، واقتناء المراجع اللغوية والتخصصية، ومعالجة مشكلة المنقول من لغات لها خصائصها التركيبية التي تختلف جزئياً أو كلياً عن خصائص العربية والتي قد يؤدي عدم اكتشافها إلى معضلات دلالية تشوه المعنى أو تعكسه².

المترجم المتخصص المحترف هو من يتمتع بالكفاءة اللازمة لأداء مهامه بفعالية، فضلاً عن المهارات الأساسية التي يتطلبها أي مترجم، يحتاج المترجم المتخصص إلى امتلاك مهارات

¹سفيان جفال، إشكالية ترجمة المصطلح العلمي - النص الطبي دراسة تطبيقية-، مذكرة ماجستير، كلية الآداب واللغات والفنون، قس الترجمة، جامعة وهران، 2015 ص 11

²بيل روجر، الترجمة وعملياتها، النظرية والتطبيق (المجلد 62-63)، د.حميدي م.د، المترجمون (كتاب الرياض، (1999 ص ص 91-92)

خاصة تمكنه من التعامل بنجاح مع النصوص المتخصصة، وتحديدًا في مجال تخصصه. إن المترجم المتخصص يحتاج إلى التجهيز بمجموعة من المهارات والقدرات الخاصة، كما أشار إليها بيل روجرز فيما يلي: معرفة لغة الأصل ولغة الهدف. معرفة أنماط النصوص ومعرفة موضوع البحث، معرفة حقيقية ، و معرفة تقابلية إضافة إلى معرفة دلالية ، كيف تتركب القضايا ، ومعرفة تركيبية ، كيف يمكن التركيب ليحمل المحتوى و كيف يحلل لاسترجاع المحتوى المجسد و معرفة براغماتية¹ .

المبحث الثالث: الترجمة التقنية وعلم المصطلح:

المصطلح وعلم المصطلح:

إذا كانت المصطلحات تُعتبر مفاتيح العلوم كما يُقال، فإن لها دوراً حيوياً وأساسياً في تحديد وتوجيه المعرفة. فلا يمكن تصوّر علماً من دون مصطلحاته، حيث تحدد المجالات والمفاهيم والتفاصيل الدقيقة وتميز كل علم عن الآخر. وتعتبر المصطلحات جوهرية في بناء الفهم والمعرفة، فهي تُعتبر اللغة التي يتحدث بها المتخصصون في كل ميدان، وتمثل جسراً مهماً للتواصل والتبادل الفكري بين الباحثين والعلماء في مختلف المجالات. وبالرغم من صغر حجم المصطلحات في المظهر، إلا أنها تحمل داخلها ثروة من المعرفة والفهم العميق تنوب عن

¹ - عبد الله إبراهيم عبد الرزاق، عبد الحليم السيد منسي، الترجمة أصولها ومبادئها وتطبيقاتها (المجلد 1)، دار النشر للجامعات المصرية ، (المصرية) 1995، ص 7-1-13.

عشرات الكلمات اللغوية الغائبة التي من شأنها أن تعرف المفهوم المعرفي المرجو تقديمه¹ وبالتالي، يتطلب وضع أو ترجمة أي مصطلح علمي جهدًا كبيرًا وتفكيرًا عميقًا، حتى يتمكن المترجم أو المختص من تقديم هذا التعبير المصغر الذي يحمل المصطلح. يجب على المترجم أو الناقل للمصطلح أن يكون على دراية تامة بجميع الجوانب المعرفية والخصائص المميزة التي يمتلكها ذلك العلم أو تلك الجزئية من العلم. وذلك لأن مصطلحًا علميًا يختلف كثيرًا عن الكلمة العادية، ويحتاج إلى مواصفات خاصة تتطوي على نبرة مميزة تعكس جوهره ومعناه بدقة ووضوح تجعله يصنف بحكم موقعه المعرفي الاستثنائي في خانة ما يؤخذ بعين الاعتبار وذلك وضع يقضي حقا مواصفات خاصة.²

تعريف المصطلح:

لغة: وردت في المعاجم مادة "ص ل ح" صلح الذي ترجع إليه لفظة مصطلح، «أي ما يدل على اصلاح الشيء و صلوحه أو بمعنى أنه مناسب ونافع، صلح الشيء كان مناسباً نافعاً ويقال هذا الشيء يصلح لك»³

¹ - يوسف و غليس ، إشكالية المصطلح، منشورات الاختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت ، ط ، 1، 2008، ص.96

² - يوسف و غليس ، إشكالية المصطلح، منشورات الاختلاف ، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت ، ط ، 1، 2008، ص.46

³ - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت ، ط ، 4، 2005، مادة (ص. ل. ح) ، مج ، 8، ص 267.

كما ورد في لسان العرب: "الصَّلَح: نَصَّاحُ الْقَوْمِ بَيْنَهُمْ، وَالصَّلَحُ السَّلَامُ، وَقَدْ اصْطَلَحُوا وَصَالَحُوا وَاصَالَحُوا، مُشَدَّدة الصَّادِ، قَلَّبُوا التَّاءَ صَادًا وَأَدْغَمُوهَا فِي الصَّادِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَي: اتَّفَقُوا وَتَوَافَقُوا".¹

أما عند علماء الغرب فالمصطلح هو term حيث ورد تعريفه في قاموس أوكسفورد الإنجليزي كما يلي:

" a word or phrase used as a name of something especially connected with a particular type of language".²

اصطلاحاً: لم يتم توفير تعريف اصطلاحي للمصطلح في المعاجم والكتب، إلا من قبل الشريف الجرجاني الذي وضع معناه بقوله: هو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول واخراج اللفظ منه وقيل الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى. وقيل الاصطلاح اخراج الشيء من معنى لغوي آخر لبيان المراد وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين.³

¹ - مجمع اللغة العربية، المعج الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط، 4، 2004، مادة (ص. ل. ح) ، ص52

² - Oxford advanced learner's Dictionary, seventh (07th) edition

³ - علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني، كتاب التعريفات ، تح: محمد باس عيون السود، ط 2 منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ، 2003 ص 32.

المصطلح التقني: ورد تعريف المصطلح التقني في كتاب علم المصطلح بالشكل التالي: المصطلح التقني هو مصطلح يقتصر استعماله أو مضمونه على المختصين في حقل معين المصطلح التقني يشير إلى كلمات أو عبارات تحمل معانٍ خاصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا المهمة مثل الميكانيكا والإلكترونيات والمعلوماتية وغيرها. وبالنظر إلى التطورات التكنولوجية المستمرة، يمكن أن يكون تحديد مفهوم هذه المصطلحات صعباً، خاصة عندما يتعلق الأمر بمجالات تتمتع بأحدث التقنيات. وهذه الصعوبة قد تكون سبباً في تقييد استخدام المصطلح التقني للمختصين والمهندسين فقط وعلى غرار الكلمات التي تنتمي إلى اللغة العامة، يتميز المصطلح التقني بلغة خاصة به وبصياغة معينة تظهر في الوثائق المتعلقة بالتقنيات، مثل المراجع ونشرات الصيانة ووصف التجهيزات أو طرق الاستعمال¹.

أهمية المصطلح: يرى الخوارزمي إن المصطلحات هي مفاتيح العلوم، وهذا يعكس أهمية كبيرة لها في الفهم العلمي. يُعتبر المصطلح نصف العلم، حيث يمثل اللفظ نفسه مفهوماً، والمعرفة تكون تجميعاً لمجموعة من هذه المفاهيم المتصلة ببعضها في منظومة مترابطة. وقد زادت أهمية المصطلحات في المجتمع الحديث، الذي يُعرف بـ «مجتمع المعرفة» أو «مجتمع المعلومات». وقد أخذت الشبكة العالمية للمصطلحات في فيينا، النمسا، شعاراً: "لا معرفة بلا

¹ - معهد الدراسات المصطلحية، فاس المملكة المغربية، حية علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية و معهد الدراسات

المصطلحية تعريب العلوم الأعضاء شبك 2005 ص 25

مصطلح". فأصبحت العمليات الإنتاجية والخدمات تعتمد بشكل كبير على المعرفة العلمية والتقنية.

مبادئ وطرق وضع المصطلح العلمي:

المصطلح العلمي هو اللفظ الذي يتفق عليه العلماء في مجالات مختلفة، ليستخدموه للدلالة على مفاهيم محددة وتمييز الأشياء، ويعبر عن مستويات الفكر. يشكل لغة تواصل بين العلماء والمفكرين والباحثين والدارسين، حيث يُعتبر النافذة التي يطلون منها على مختلف المعارف والعلوم. وإذا كانت الاكتشافات والاختراعات والمؤلفات هي وجه الحضارة العلمية الأول، فإن المصطلحات العلمية تمثل الوجه الثاني لهذه الحضارة، حيث شكلت تطوراً علمياً وقفزة حضارية في الماضي والحاضر ان تحديد المصطلحات العلمية يعتمد على مجموعة من المبادئ التي يضعها الخبراء في الاعتبار، وتشمل¹:

- الاطلاع على معاني المصطلح في اللغات الأصلية مثل اليونانية واللاتينية قبل تحديد المقابل العربي.

- السعي لربط كل معنى بمصطلح واحد في مجال واحد قدر الإمكان.

¹ ماضي، فتيحة، دردور، فيروز، حيور، دلال (مشرفاً). "طرق وآليات وضع المصطلح العلمي: المصطلح اللساني أنموذجاً". PhD diss., جامعة جيجل، 2015.

- اختيار الكلمات التي تسمح بالاشتقاق والإضافة والتثنية والجمع عند الاقتضاء.
 - تفضيل الكلمة التي توفر أقرب معنى للمصطلح الأجنبي.
 - الاعتماد على المصطلحات التقليدية عندما يكون ذلك مناسباً.
 - استخدام الكلمات الصحيحة والفصيحة في اللغة العربية وتجنب العامية ما لم يكن ذلك ضرورياً، مع ضرورة توضيح العبارات العامية بين قوسين.
 - مراعاة المصطلحات المعتمدة والمترجمة التي تم الاتفاق عليها من قبل المختصين.
 - في حالة وجود كلمات مترادفة، يتم تحديد الدالة العلمية لكل منها واختيار اللفظ العلمي المناسب للسياق.
- كانت هذه بعض التوصيات الهامة لتطوير المصطلح العلمي في اللغة العربية، وأسفرت عن نتائج إيجابية أدت إلى إثراء اللغة العربية بقواعد جديدة وتعزيزها بالمصطلحات العلمية. هذا المجهود ساهم في تجديد التراث العربي وإعادة إحياءه، خاصة بعد فترة الانحطاط التي عانت منها العلوم العربية في العصور الحديثة
- أما عن طرق وضع وتوليد المصطلح العلمي في اللغة العربية فهي عديدة ومتعددة نذكر منها الاشتقاق والتعريب والنحت والمجاز بالإضافة إلى التراث كما الاقتباس والتركيب.

إن ترجمة المصطلحات تتطلب معرفة واسعة باللغة العربية والنظريات اللغوية الحديثة. فالإتفاق على تعريف دقيق لأي مصطلح أو كلمة لا يعتبر أمرًا سهلاً، خاصة إذا كانت المفاهيم التي يُراد التعبير عنها جديدة الظهور والاستخدام. لذلك، لا يكفي الإتفاق العلمي على تعريف محدد لكلمة ما لتحديد مصطلحها، بل يجب توافر شروط وضوابط محددة تحكم ذلك نوجزها فيما يلي¹

- ترجمة المصطلحات تشكل تحديًا بسبب تعدد المعاني في مجال معين، ويُفضل استخدام اللفظ المختص عوضًا عن اللفظ العام.
- يجب وجود علاقة وتفاعل بين المدلول اللغوي للمصطلح ومدلوله الاصطلاحي.
- يُفضل أن يكون فريق الترجمة مكونًا من علماء متخصصين في اللغة المستهدفة.
- ينبغي أن يكون المصطلح واضحًا للغاية، ويندرج ضمن سياق محدد لفرع معين، مع التأكيد على أنه يحمل مفهومه بوضوح ودقة دون أن يتداخل مع مفاهيم أخرى.
- يُوصى بالبحث في الكتب القديمة بحثًا عن مصطلحات سابقة لاستخدامها في الترجمة، مع اشتراط أن تكون مطابقة للمعنى الجديد.

¹ ماضي، فتحة. المرجع السابق

• يجب أن يتمتع المترجم بمعرفة واسعة بالقوانين المؤثرة في بناء المصطلح وارتباطه بالمفاهيم الأخرى.

• ينبغي مراعاة المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي قبل ترجمته للمعنى اللغوي، حيث لا يكون المصطلح الأجنبي دائماً متناسقاً مع المعنى المقصود، مما قد يؤدي إلى اختيار مقابل عربي غامض أو غير مناسب

تبين مما سبق أن ترجمة المصطلحات ليست مهمة سهلة، بل تتطلب معايير محددة وشروطاً يجب على المترجم الالتزام بها. يتطلب ذلك منه إجراء جهد فكري كبير، بالإضافة إلى التقاني في البحث العلمي الواسع في اللغتين المعنيتين.

الترجمة التقنية:

لقد أثرت العولمة على كافة العلوم وشملت بذلك علم الترجمة حيث باتت في أمس الحاجة إلى مواكبة المستجدات العلمية مما أدى إلى ظهور الترجمة التقنية حيث أصبحت الترجمة التقنية محل اهتمام الخبراء والمختصين في مختلف المجالات نظراً لتعدد استخداماتها وفوائدها المتعددة. فهي تُستخدم في الوكالات الإدارية، وفي البحث العلمي، وداخل الجامعات.... ولا يقتصر دورها على نقل الكلمات بل يشمل أيضاً نقل المفاهيم والمصطلحات الخاصة بكل مجال. ومن هنا جاء انتشار مصطلح "الترجمة المتخصصة" وزيادة استخدامه، حيث يُصنّف

العمل الترجمي وفقاً لتخصصاته المتعددة مثل الترجمة الأدبية، والترجمة العلمية، والترجمة

الدينية، والترجمة السياسية، وغيرها من التسميات التي تُعكس تنوع هذا المجال وتعقيداته¹

«Technical translation includes economics, law, business etc. In reality, “technical” means precisely that, something has to do with technology and technological texts»²

تعريف المصطلح التقني

المصطلح التقني هو كلمة أو عبارة تحمل معنى خاصاً في مجالات العلوم والتقنيات المعترف بها مثل الميكانيك، الإلكترونيات، والمعلوماتية وغيرها. تحديد مفهوم هذه المصطلحات ليس سهلاً، خاصة عندما ترتبط بمجالات تكنولوجية متقدمة. هذه الصعوبة هي أحد الأسباب التي تجعل استخدام المصطلحات التقنية مقتصرًا على الاختصاصيين والمهندسين.

ورد تعريف المصطلح التقني في كتاب علم المصطلح كالتالي: المصطلح التقني هو مصطلح يقتصر استعماله أو مضمونه على المختصين في حقل معين.³

¹ مراكشي. "البحث المصطلحي وترجمة النصوص التقنية". PhD diss., جامعة الجزائر, 2007.

Byrne, Jody _Technical translation : usabilitystrategies for translatingtechnical documentation_ Dordrecht : Springer_2006_p 03.²

³ - أعضاء شبكة تعريف العلوم الصحية و معهد الدراسات المصطلحية/ علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية، فاس

المملكة المغربية، معهد الدراسات المصطلحية(2005)،ص25

خصائص المصطلح التقني:

تتشترك المصطلحات التقنية والعلمية في العديد من الخصائص. وقد أوضح لويس غيلبار Louis Guilbert أبرز الفروق بين هذه المصطلحات ومفردات اللغة العامة.

تُعد مفردات اللغة العامة مختلفة عن المصطلحات العلمية والتقنية التي تُحدد بناءً على خصائصها المشتركة. بمعنى أن أي مفردة لا تنتمي إلى اللغة العامة تُعتبر مصطلحًا تقنيًا أو علميًا.

النصوص التقنية تركز على الدقة والوضوح في تقديم المعلومات، دون الاهتمام بجمالية الأسلوب. تتسم هذه النصوص بالأسلوب المباشر والجمل القصيرة، مع الإيجاز الذي لا يحمل أي تلميحات أو استخدام للخيال

في مقابل مفردات اللغة العامة التي تحافظ على أصالتها وتجنب الاقتراض، تظهر المصطلحات التقنية والعلمية ميلها للاقتراض من اللغات الأجنبية. أظهرت دراسة أُجريت على قاموس le petit Larousse طبعتي 1960 و 1949 أن المفردات العامة تمثل فقط 5% من المفردات المقترضة، بينما تمثل المصطلحات المتخصصة الغالبية العظمى للمصطلحات المقترضة.

تتعدد مجالات المصطلحات التقنية والعلمية بتنوع ميادين العلم والمعرفة. ويتجلى هذا التنوع في الموسوعات، حيث تُرتب المصطلحات وفق تصنيفات محددة. قد يكون المصطلح الواحد خاصاً بمجال معين من مجالات العلم والتقنية، وفي الوقت نفسه يمكن أن يستخدم في تخصصات علمية مختلفة. ومع ذلك، يظل المصطلح محافظاً على خصوصيته في كل من هذه التخصصات إحصائياً، يُلاحظ أن استخدام المصطلحات العلمية والتقنية محدود بالمقارنة مع مفردات اللغة العامة، نظراً لعدم انتشارها بين عامة الناس وعدم معرفتهم بها، وبالتالي، فإنها لا تستخدم إلا بواسطة المتخصصين.

وعمد "غيلبار" إلى تلخيص خصائص دلالة المصطلح التقني والعلمي كالتالي:

« Il dénote ou dénomme, tend à être monosémique, il jouit d'un rang de fréquence peu élevé dans une masse de vocabulaire indifférenciée, il se présente plus fréquemment comme néologisme par ce qu'il se crée en liaison avec l'invention des choses, il prend plus facilement la forme étrangère.¹

"إنه يدل أو يسمي، ويميل إلى أن يكون ذو معنى واحد، ويتمتع بترتيب تردد منخفض في كتلة من المفردات غير المميزة، ويظهر في الغالب كمصطلح جديد لأنه ينشأ في سياق اختراع الأشياء، ويأخذ بسهولة الشكل الأجنبي -ترجمتنا-

¹ - Guilbert, Louis, La spécificité du terme scientifique et technique, Langue française, n° 17, 1973, p 8

مراحل الترجمة التقنية:

تتطلب عملية الترجمة التقنية درجة عالية من الدقة والوضوح، وتتبع عادةً أربع مراحل¹:

المرحلة الأولى: التحليل، وهي مرحلة حاسمة في عملية الترجمة وتتضمن الخطوات التالية:

. القراءة: تساعد على فهم النص المراد ترجمته والمصطلحات التي قد تكون غامضة.

. تحديد السياق: يُمكننا من تحديد مصدر النص وطبيعته، والموضوع الذي يتناوله، والجمهور

المستهدف.

. التوثيق: يُقوم المترجم بتحديد المصادر والمراجع التي يحتاجها لتأييد التحليل والتفسير

الصحيح للنص.

المرحلة الثانية: الفهم. يُعتبر العمل الذي يقوم به المترجم في هذه المرحلة عملية مزدوجة،

حيث يترجم من أجل الفهم وأيضًا من أجل التواصل. في الحالة الأولى، يتعامل المترجم مباشرة

1. محمد جمعة. سعيد الشيباب «الترجمة التقنية من الإنجليزية إلى العربية: دراسة حالة قطع السيارات في الأردن». PhD diss., 1997.

مع النص المراد ترجمته، بينما في الحالة الثانية، يتعامل مع النص بالإضافة إلى القارئ المستهدف.

المرحلة الثالثة: الترجمة. بعد أن يفهم المترجم النص الأصلي، يقوم الآن بنقله إلى اللغة الهدف. يتم ذلك من خلال البحث عن ترجمات ملائمة في اللغة المستهدفة التي تعبر بدقة عن المعاني والمفاهيم الموجودة في النص الأصلي.

المرحلة الرابعة: المراجعة. مراجعة الترجمة ضرورية ومفيدة في العملية الترجمة بشكل عام. من الأفضل أن يقوم متخصص في المجال أو فني بمراجعة النص المترجم لضمان دقة الترجمة وتفاذي أي مصطلحات غير دقيقة أو غموض في المعاني

تقنيات ترجمة المصطلح التقني:

إن مهمة المترجم العلمي والتقني تكمن في تحويل مجموعة كبيرة من الوثائق المكتوبة بلغات مختلفة، بما في ذلك الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والألمانية والروسية والصينية و عديد اللغات المختلفة، إلى ترجمة دقيقة ومناسبة. يتعين على المترجم التقني اتباع تقنيات خاصة لترجمة المصطلحات التقنية، ومن بين التقنيات التي أوصى بها الجابري في كتابه "إشكالية

ترجمة المصطلحات" ما يلي:¹

¹ - الجابري، عام، إشكالية ترجمة المصطلح _مجلة البحوث و الدراسات القرآنية_ 09_333_ص402

1. التقنيات المباشرة: ¹ Direct Technics

التقنية	مفهومها
الاقتراض	هو عملية تحويل كلمة أو نص من لغة المصدر إلى لغة الهدف، مع تعديل الحروف الهجائية والتوزيع الصوتي لتناسب مع اللغة المستهدفة.
النسخ	يشبه هذا النوع الاستعارة بشكل كبير حيث يعتمد إلى استخدام مصطلح أو مفهوم جديد في لغة معينة، والذي يبدو غريباً أو غير مألوف للمتحدثين بها.
التضخيم	هذا يشير إلى استخدام عدد أكبر من كلمات اللغة المصدر في الترجمة إلى اللغة المستهدفة.
التحشية	تبديل الألفاظ بأخرى تعبيراً عن نفس الفكرة ولكن بطريقة أكثر كثيفاً

2. التقنيات الغير المباشرة Indirect Technics

التقنية	مفهومها
التكافؤ	استخدام مصطلح أو مفهوم معين بنفس معناه الأصلي ولكن مع تعريف مختلف أو وصف يمكن أن يظهره بشكل مختلف أو أكثر تفصيلاً.
المؤالفة	هذا يشير إلى استخدام مصطلح أو مفهوم من لغة معينة للتعبير عن مفهوم مشابه في لغة أخرى، ولكن قد يؤدي هذا الاعتماد على المقابل الأول إلى تشويه أو تقليل دقة المعنى الأصلي للمصطلح أو المفهوم في اللغة الثانية.

¹ منصر, عبده أحمد علي. "تقنيات ترجمة النص الأدبي من اللغة الإنجليزية الى اللغة العربية-دراسة تحليلية مقارنة لنماذج من الأدب الإنجليزي.s., جامعة الجزائر, 2009.

هذا يعبر عن استخدام مصطلحات أو مفاهيم قديمة أو قواعد دلالية من لغة معينة للتعبير عن مفاهيم جديدة أو تقنيات حديثة، ويقوم المترجم بتكييف هذه المعايير القديمة لتناسب المفهوم الجديد الذي يراد توصيله.	التحويل
---	---------

دور المترجم التقني:

لقد شهدت الترجمة الأدبية لسنوات طويلة احتلالاً لل مراتب الأولى في قائمة الترجمات المنجزة في أوروبا. ومع ذلك تغيرت الموازين نتيجة للتطور التكنولوجي والثورة الهائلة في مجال المعلوماتية ومصادرها، لتميل إلى تفضيل الترجمة التقنية. يجد المترجم المحترف نفسه في كثير من الأحيان مع نصوص تقنية بدلاً من الأدبية. فكيف يمكن لنا التعرف على المترجم التقني؟

ينبغي على المترجم التقني أن يكون ملماً بالمجال المعرفي الذي يترجم منه وإليه، حيث أن فهم المفاهيم الخاصة بالمجال يعتبر شرطاً أساسياً لصحة الترجمة. فمن الواضح أن المترجم ليس لديه نفس المعرفة الفنية التي يمتلكها الخبير في المجال، مثل المهندس أو التقني¹. بالمقابل، معلومات المترجم تمكنه من شرح كيفية عمل الأداة مثلاً، بدلاً من صنعها كما يفعل الخبير في المجال. إن المترجم التقني يعتبر لغوياً علمياً من حيث الهيكلية، إذ يجب أن يكون مقتدراً على نقل المعرفة بين لغات مختلفة. ولكنه لا يمكن أن يتخصص في جميع المجالات،

¹ حفيظة بلقاسمي. "تكوين المترجم التقني والتكنولوجيات الحديثة." Traduction et Langues 12, no. 1 (2013):

ولذلك وجب عليه البحث عن المعلومات المفقودة وتوثيقها في الميدان الذي يعالجه النص في اللغتين الأصلية والهدف، ليتمكن من فهم المصطلحات والتراكيب التي تسهل عملية الترجمة كما ان المترجم التقني ملزم دائماً بمراعاة احتياجات واهتمامات القراء وخلفيتهم المعرفية، تماماً كما يفعل الكاتب لتوجيه نصه للقارئ¹.

تحديات ترجمة المصطلح التقني:

من بين سمات المصطلح التقني الصعوبة والغموض، حيث يكون مفهومه غير مألوف للعامة، ويعرفه فقط المختصون. يتسبب هذا في تعقيد فهمه واستخدامه بشكل صحيح. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون بعض المصطلحات غير مستقرة في الاستخدام أو غير مألوفة، مما يجعل ترجمتها أمراً صعباً للمترجمين وخلال ترجمة النصوص التقنية، يمكن للمترجم أن يواجه مصطلحات تقنية تكون غامضة أو صعبة الفهم. وفي مثل هذه الحالات، تكون الخطوة الأولى التي يقوم بها هي البحث عن معاني هذه المصطلحات باستخدام قواميس اللغة الأولية أو من خلال البحث عبر الإنترنت. وبعد فهم معانيها، يعود المترجم إلى القواميس ثنائية اللغة لترجمة هذه المصطلحات. إذا كان من الصعب العثور على ترجمة ملائمة، يمكن للمترجم اللجوء إلى الخبراء في المجال، وإذا لم يكن هناك إجابة واضحة، فإنه يستخدم فهمه واجتهاده لاقتراح

¹ حفيظة بلقاسمي. "تكوين المترجم التقني والتكنولوجيات الحديثة." Traduction et Langues 12, no. 1 (2013):

مصطلح مناسب يناسب معنى المصطلح الأصلي في النص المستهدف وفيما يلي ابرز الصعوبات في ترجمة المصطلح التقني.

. ترجمة المصطلحات قد تتعرض للتحدي عندما يكون هناك ترادف في اللغة المصدر، مما يؤدي إلى ضرورة ترجمة المصطلح الواحد بأكثر من مقابل عربي. كما يمكن أن تشمل الترجمة أيضاً الأسماء المختصرة وبدايات الكلمات. في هذه الحالات، يكون على المترجم البحث عن اللفظ الكامل لتلك الاختصارات، ليتمكن من ترجمتها بشكل دقيق في وقت لاحق. وفي بعض الأحيان، يتم ترجمة المختصرات باستخدام إسمين مختصرين باللغة العربية، مثل ترجمة "كم" بدلاً من "كيلومتر".

. ترجمة السوابق واللاحقات في الأسماء، يقوم المترجم بتحليل دلالة السابقة أو اللاحقة لفهم المعنى المقصود وصياغة المصطلح بشكل مناسب عندما يتعين على المترجم ترجمة عدة مصطلحات بمقابل عربي واحد أو الاشتراك في ترجمتها، يمكن أن يؤدي ذلك إلى التباين في المفاهيم والتداخلات التي قد تترك القارئ العربي. في هذه الحالة، يجب على المترجم أن يلجأ إلى تغيير أحد المقابلين، سواء بالبحث عن مقابل آخر لأحد المصطلحين يعكس الفرق بينهما، أو بإضافة مصطلح جديد لتوضيح الفرق بينهما.

. ظهور مصطلحات تقنية جديدة بشكل يومي، مما يضع المترجم في موقف صعب حيث يكون عليه ابتكار مقابلات مناسبة لهذه المصطلحات قبل أن تتم معالجتها رسمياً من قبل

مجامع اللغة. يتطلب ذلك من المترجم مهارات الاجتهاد والبحث المستمر لتوفير الترجمة الدقيقة والمناسبة في ظل هذا التطور السريع والمستمر في مجالات التقنية والعلوم.

ظاهرة الفوضى المصطلحية وسبل توحيدها في العالم العربي:

لا يزال المصطلح العربي في حالة من التضارب واللا استقرار وهذا في كافة العلوم مما زج به في فوضى مصطلحية كبيرة جعلته في ركب التخلف والاضطراب مقارنة مع غيره من اللغات الاجنبية وتتجلى أهم اسباب هذه الفوضى المصطلحية فيما يلي:¹

تفتقر المصطلحات العلمية العربية إلى التوحيد، الذي يعتبر أساسياً لنجاح المصطلح وفهمه بشكل صحيح. يجب أن يكون هناك اتفاق وإجماع بين المستخدمين على توحيد المصطلحات، حيث يسهم ذلك في تحقيق سلامة التواصل بين الخبراء والعلماء، وحتى بين الجمهور العام. يضمن التوحيد أن تكون الأفكار والمفاهيم موحدة في أذهان الجميع، ولكن المشكلة تكمن في غياب الاتفاق والإجماع بين المتخصصين والمفكرين، مما يجعل المصطلحات العلمية العربية تفتقر إلى السمة الجهرية للتوحيد، مما يعيق التواصل الفعال وفهم المفاهيم بشكل صحيح.

¹ بوقليع، كلثوم، هارون، ريمة، طكوك، and حياة (مشرفا). "المصطلح اللغوي في مفتاح العلوم للسكاكي". PhD diss., جامعة جيجل، 2015.

غياب استخدام اللغة العربية في مجالات البحث العلمي يعود جزئياً إلى الاتجاه الشائع بين الطلاب والباحثين العرب لتلقي تعليمهم المتخصص باللغات الأجنبية. هذا الاتجاه يجعلهم يدرسون ويتخصصون في المصطلحات والمفاهيم بلغات أخرى، متجاهلين بذلك لغتهم الأم. هذا النهج يؤدي إلى عزوف اللغة العربية عن المشاركة في تطورات البحث العلمي والاستفادة من الأبحاث والمعرفة الجديدة التي تنشأ في هذه المجالات.

ومن نتائج هذا العزوف، تنشأ مشاكل مصطلحية في اللغة العربية، حيث تصبح غير مجهزة للتعبير عن المفاهيم الحديثة والمتقدمة في المجالات العلمية. لذلك، يعتبر هذا العزوف عن استخدام اللغة العربية في البحث العلمي من أهم الأسباب وراء المشاكل المصطلحية التي تعاني منها اللغة العربية و هذا ما جعل "مازن المبارك" يقول قولته المشهورة : لم يبق في الدنيا غير العرب يعلمون في جامعاتهم يغير لغتهم¹.

الإستعمارات التي تولت السيطرة على المنطقة العربية تركت أثراً عميقاً على الثقافة واللغة العربية. كانت الاختلافات بين الاستعمارات البريطانية والفرنسية والإسبانية والإيطالية تؤثر على الموروث الثقافي واللغوي للشعوب العربية. تأثرت شعوب الوطن العربي بالمصطلحات

¹ - مازن المبارك، العربية نسب و هوية، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، سوريا، مجلد 8، 2010، ص 358

والمفاهيم الأجنبية، مما أدى إلى تشكيل نوع من الاختلاف والتباين في استخدام المصطلحات العربية.

عندما تتم ترجمة المصطلحات العلمية من لغات أجنبية إلى اللغة العربية، يمكن أن يحدث اختلاف في فهم المفهوم واستخدام المصطلح بين مناطق مختلفة في الوطن العربي. فالفروق الثقافية والتاريخية بين المناطق تؤدي إلى تفسيرات مختلفة للمصطلحات واستخدامات متباينة لها. على سبيل المثال، هناك فرق بين المصطلحات المستخدمة في المشرق العربي والمغرب العربي، مما يؤدي إلى بعض الاختلافات في المفاهيم والتفاهات بالتالي، يمكن اعتبار الاختلافات الثقافية والتاريخية الناجمة عن الاستعمارات السابقة من أسباب المشاكل المصطلحية التي تواجه اللغة العربية، حيث تؤثر هذه الاختلافات على استخدام المصطلحات وفهمها في مختلف مناطق الوطن العربي.

يعاني الفكر العربي من تراجع ملحوظ مقارنة بالإنتاج الفكري في دول أخرى حول العالم، حتى وصل الأمر في بعض الحالات إلى ما يشبه الانعدام. يُعزى هذا التراجع جزئياً إلى عدم الدعم الكافي للعاملين في مجال المصطلحات والفكر العربي.¹ فعمل المصطلحين العربيين يظل محدوداً ومتواضعاً مقارنة بالموارد والدعم التي يحظى بها الباحثون في الدول الغربية.

¹ أبو غزال طلال. النظام العربي والعولمة. Airp, 2004.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الأعمال المصطلحية العربية تظل متأخرة وغير مُجدّدة بما يتماشى مع التطورات العلمية الجديدة التي تحدث على الساحة العلمية. هذا التأخر وعدم التجديد يؤدي إلى تخلف المصطلح العربي وعدم مواكبته لنظيره الغربي الذي يتميز بغزارة المصادر والكتب المتخصصة في مختلف المجالات العلمية.

باختصار، يُعْتَبَر غياب الدعم والاهتمام بالفكر العربي والمصطلحات العربية، إلى جانب عدم التجديد والتحديث، من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى تراجع الإنتاج الفكري العربي وتخلفه عن الإنتاج الغربي في مجال المصطلحات والفكر وازدواجية اللغة، التي تتمثل في وجود تنوع لغوي بين العامية والفصحى، تشكل صراعاً بين لغتين متناقضتين في الاستخدام والأساليب اللغوية. هذه الظاهرة تعد من الأسباب الرئيسية وراء الاضطراب المصطلحي في الوطن العربي، حيث تؤدي إلى تشويش في استخدام المصطلحات والمفاهيم بين العامة والمتخصصين.

في الدول الأجنبية، يكون استخدام اللغة واحداً في الكتابة والقراءة والمحادثات، مما يسهل فهم النصوص والتواصل بين الأفراد والمجتمع. بالمقابل، في الوطن العربي، يتم استخدام العامية في المحادثات اليومية والتواصل الشفهي، بينما تُفضل الفصحى في الكتابة والمصطلحات العلمية والأدبية.

إن هذه الازدواجية تعتبر خطراً على اللغة العربية، حيث تؤثر سلباً على مستوى اللغة العلمية والممارسة اللغوية الصحيحة بشكل عام. يصعب في هذا السياق توحيد المصطلحات والمفاهيم بين العامة والمتخصصين، مما يؤدي إلى تشويش في الفهم والتواصل.

بالتالي، تعد ازدواجية اللغة من الظواهر التي تسهم في الاضطراب المصطلحي وتؤثر على مستوى اللغة العربية بشكل عام، مما يستدعي العمل على توحيدها وتطويرها لتحقيق التواصل الفعّال والفهم الصحيح.

سبل توحيد المصطلحات في العالم العربي:

إنّ توحيد المصطلحات في العالم العربيّ يُعدّ خطوةً هامّةً لتعزيز التواصل العلميّ والثقافيّ بين الدول العربية، وتسهيل تبادل المعرفة والخبرات، وتطوير اللغة العربية. ويُمكن تحقيق ذلك من خلال عدّة حلول، منها¹:

1. تفعيل دور مجامع اللغة العربية:

- دعم مجامع اللغة العربية مادياً ومعنوياً، وتوفير الإمكانيات اللازمة لها للقيام بدورها في توحيد المصطلحات.

¹شهابي مصطفى. المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث. المجمع العلمي العربي، 1965.

-تشجيع التعاون بين مجامع اللغة العربية المختلفة، وتنسيق جهودها في مجال توحيد المصطلحات.

-إصدار معاجم موحّدة للمصطلحات العربية في مختلف المجالات.

2. تعزيز دور الجامعات ومراكز البحث¹:

-تشجيع الجامعات ومراكز البحث على استخدام المصطلحات العربية الموحّدة في مناهجها الدراسية وبحوثها العلمية.

-تنظيم ندوات ومؤتمرات علمية حول توحيد المصطلحات العربية.

-دعم إنشاء مراكز متخصصة لتوحيد المصطلحات العربية.

3. الاستفادة من تقنيات المعلومات والاتصالات:

-إنشاء قواعد بيانات إلكترونية للمصطلحات العربية الموحّدة.

-تطوير تطبيقات وبرامج لترجمة المصطلحات من اللغات الأجنبية إلى العربية والعكس.

-نشر المصطلحات العربية الموحّدة على شبكة الإنترنت.

4. توعية الجمهور بأهمية توحيد المصطلحات:

-إطلاق حملات توعوية حول أهمية توحيد المصطلحات العربية.

-تشجيع استخدام المصطلحات العربية الموحّدة في وسائل الإعلام والتعليم.

¹ المرجع السابق

إقامة مسابقات وجوائز لأفضل استخدام للمصطلحات العربية الموحدة.

5. مراعاة الخصوصيات الإقليمية:

-الأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات الإقليمية عند توحيد المصطلحات، مع الحفاظ على

الوحدة اللغوية العربية.

-تشكيل لجان فرعية من خبراء المصطلحات في كل دولة عربية للمشاركة في عملية توحيد

المصطلحات.

-إصدار معاجم إقليمية للمصطلحات العربية تتضمن المصطلحات الخاصة بكل دولة.

بالإضافة إلى ذلك، يجب:

-دعم اللغة العربية وتعزيز استخدامها في مختلف المجالات.

-تشجيع البحث العلمي في مجال اللغة العربية.

-تعزيز التعاون بين الدول العربية في مجال التعليم والبحث العلمي.

إنّ توحيد المصطلحات العربية هو مسؤولية مشتركة تقع على عاتق جميع الدول العربية

ومؤسساتها وأفرادها. وبالتعاون الجاد، يمكن تحقيق هذا الهدف النبيل، وتعزيز مكانة اللغة

العربية كلغة علمية وثقافية رائدة.

الفصل الثاني:

دراسة تحليلية لعينة من المصطلحات

تمهيد:

يعتبر مجال قطع غيار السيارات مجالاً ذو طبيعة تقنية تتميز نصوصه بمصطلحات

تقنية يصعب فهم جملها وترجمتها حيث سنحاول من خلال هذا الفصل تسليط الضوء على

دراسة بعض هذه المصطلحات التيار ارتأينا أنها الأكثر تداولاً وانتشاراً بين المعنيين بمجال

قطع غيار وهياكل السيارات بشكل عام محاولين فهم طرق ترجمتها.

مصطلحات متعلقة بهيكل السيارة

المصطلح	الترجمة في اللغة العربية "قاموس المورد" ¹
Bonnet	غطاء المحرك
Bumper	المصد
Headlight	المصباح الامامي
Wing	الرفرف

¹المورد قاموس إنكليزي عربي، منير البعلبكي عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة السابعة والعشرون ١٩٩٣ م

المصطلح	تعريفه في قاموس أكسفورد ³	تعريفه في قاموس المورد ²	تعريفه في قاموس المنجد ¹
Bonnet	the metal part over the front of a vehicle, usually covering the engine	غطاء المحرك: غطاء محرك السيارة المعدني	غطاء: كلمة أصلها الاسم "غطا" وهو ما يجعل فوق الشيء فيواريه ويستره "
Bumper	a bar fixed to the front and back of a car, etc. to reduce the effect if it hits anything	المصد: مخفف الصدمة " في سيارة"	مصد: من كلمة صد : صدا عن كذا - صرفه و منعه "
Headlight	a large light, usually one of two, at the front of a vehicle; the beam from this light	المصباح الامامي : مصباح في مقدم القاطرة او الترام او السيارة	مصباح السيارة : ضوءها الذي يشتعل ليلا و هما مصباحان اماميان و مصباحان خلفيان

¹ معلوف، لويس، معلوف، لويس، المنجد في اللغة والأعلام، ط36، (بيروت دار المشرق، 1997).

² المرجع السابق "المورد"

³ Angus Stevenson, Oxford Dictionary of English, 3rd ed. (Oxford: Oxford University Press, 2010)

<p>الرفرف في السيارة: الجناح الذي فوق عجلتها</p>	<p>الرفرف : أداة في مقدم القاطرة او الترام لتخفيف الأذى عند الاصطدام بالحيوانات او المارة -رفرف العجلة او الدولاب</p>	<p>a part of a car that is above a wheel</p>	<p>Wing</p>
--	---	--	--------------------

النموذج الأول: مصطلح Bonnet

shutterstock.com • 2132181455

الشكل 01: صورة لغطاء محرك السيارة

وهي كلمة تتكون من جذر واحد حيث وردت ترجمتها في قاموس المورد على شكل " غطاء
المحرك " من أجل إعطاء ترجمة دقيقة للمصطلح المتخصص فيما تم ترجمته في قاموس
المنجد على شكل " غطاء " حيث تم استعمال تقنية الترجمة الحرفية لكون الكلمة تتكون من
جذر واحد مما يجعل لها أكثر من مقابل في اللغة العربية.

النموذج الثاني: مصطلح bumper

1/4



Perspective View

الشكل 02: صورة لمصد السيارة الأمامي

وهي كلمة تتكون من الجذر bump و اللاحقة er و قد وردت ترجمتها في قاموسي المورد و المنجد على شكل كلمة " مصد " حيث استعملت تقنية الترجمة الحرفية نظرا لكونها كلمة متخصصة ذات اكثر من معنى تستلزم وضعها في سياق كلامي من اجل فهمها.

النموذج الثالث: مصطلح Head light

الشكل 03: صورة لمصباح السيارة الأمامي

تتكون من جذرين light و head حيث وردت ترجمتها في قاموسي المورد و قاموس المنجد ب " مصباح " حيث تم استعمال تقنية التكييف بغية اىصال المعنى المقصود للكلمة بشكل كامل الوضوح حيث أنه لو ترجمت ترجمة حرفية فستحول الى " رأس الضوء " وهي كلمة مختلفة المعنى.

النموذج الرابع: مصطلح Wing

الشكل 04: صورة لرفرف السيارة الأمامي

وهي كلمة تتكون من جذر واحد حيث وردت ترجمتها في قاموس المورد بـ " رفر " حيث تم استعمال تقنية التكييف في الترجمة لإيصال المعنى المقصود للكلمة فيما وردت بنفس الترجمة في قاموس المنجد مع اختلاف في المعنى المقصود إذ تم الإشارة الى الدرع في المعنى ويرجع هذا الى أنها كلمة متخصصة قليلة التداول بين العامة من غير اهل الاختصاص.

مصطلحات متعلقة بميكانيك السيارة

المصطلح	الترجمة في اللغة العربية "قاموس المورد" ¹
Brakes	مِكْبَح
Exhaust	ماسورة العادم
Gear box	ناقل السرعة
Suspension	تعليق

¹ المرجع السابق "المورد"

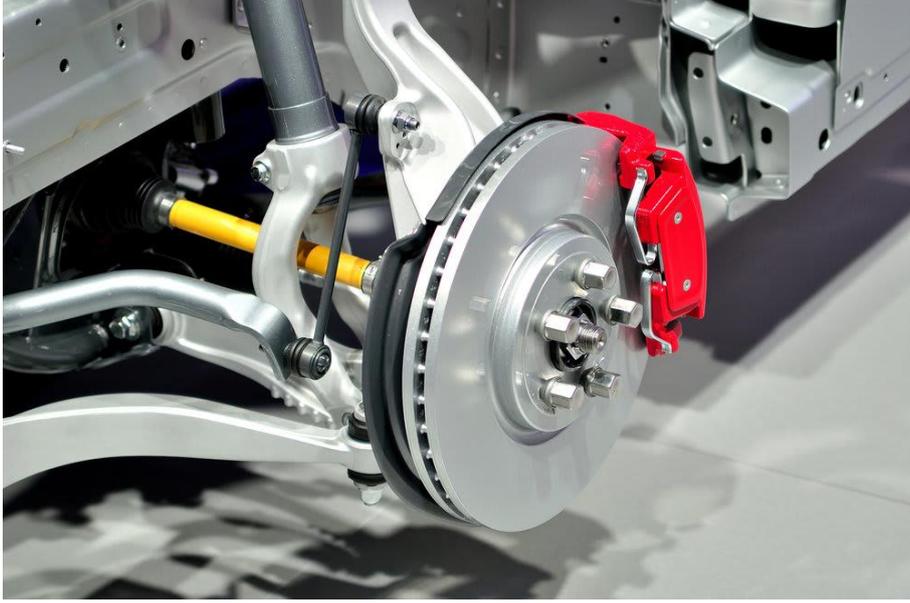
المصطلح	تعريفه في قاموس أكسفورد ³	تعريفه في قاموس المورد ²	تعريفه في قاموس المنجد ¹
Brakes	a device for slowing or stopping a vehicle	كباحة - مكبح - فرملة	كبح: كبحا الدابة باللجام: جذبها به لتقف ولا تجري
Exhaust	waste gases that come out of a vehicle, an engine or a machine	العادم	عادم: (اسم) الجمع: عادمون وعوادم اسم فاعل من عديم ناتج احتراق الوقود أنبوب العادم في السيّارة: أنبوبٌ يَخْرُجُ ناتجُ احتراق الوقود منها
Gearbox	the part containing the gears of a vehicle	علبة التروس او المسننات	ناقل السرعة: ذراع يُحرّك يدويًا في اتجاهات معينة لتغيير سرعة المركبة، وفي بعض المركبات يتم التغيير آليًا

¹ المرجع السابق "المنجد في اللغة والأعلام"

² المرجع السابق "المورد"

³ Op.cit "Oxford Dictionary of English"

<p>نظام التعليق</p>	<p>المعلق: مجموعة من النوابض. الخ تحمل الجزء الأعلى من العربة على محامل العجلات</p>	<p>the system of springs, etc. by which a vehicle is supported on its wheels and that makes it more comfortable to ride in when the road surface is not even</p>	<p>Suspension</p>
---------------------	---	--	--------------------------

النموذج الأول: مصطلح Brakes

الشكل 01: صورة لمكابح السيارة

تتكون كلمة Brakes من جذر واحد وهي اسم للفعل brake واللاحقة s و لقد لاحظنا اختلاف في ترجمة هذا المصطلح مع أصل الكلمة حيث تم ترجمته في قاموس المنجد بـ "كبح" مع إضافة جملة شارحة للمصطلح و هي " كبح -كبحا الدابة باللجام: جذبها به لتقف ولا تجري " و هي ترجمة مباشرة استعملت فيها تقنية النقل الحرفي بينما تعددت المقابلات في قاموس المورد بـ " كباحة -مكبح -فرملة " و نرى أن هاته الاخيرة هي الأقرب و الأصح للترجمة.

النموذج الثاني: مصطلح exhaust



الشكل 02 : صورة لعادم السيارة

تتكون كلمة exhaust من جذر واحد حيث وردت ترجمتها في قاموس المورد ب مقابل واحد وهو " العادم " فيما وردت ترجمتها في قاموس المنجد على شكل " عادم " مع إضافة جملة شارحة للمصطلح المتخصص و قد استعملت تقنية التكيف في كلتي الترجمتين فيما نرى انا المقابلات في قاموس المنجد العربي هي الاقرب للمعنى

النموذج الثالث: مصطلح Gear Box



الشكل 03 : صورة لناقل السرعة في السيارة

تتكون كلمة Gear box من جذرين و قد وردت ترجمتها في قاموس المورد على شكل "علبة التروس او المسننات " و هي ترجمة مباشرة استعملت فيها تقنيتي الترجمة الحرفية في كلمة box حيث قوبلت ب " علبة " و ايضا تقنية التكيف في كلمة gear حيث قوبلت ب " التروس او المسننات " فيما وردت ترجمتها في قاموس المنجد ب " ناقل السرعة" مع إضافة جملة شارحة للمصطلح المتخصص حيث استعملت ترجمة غير مباشرة بتقنية التبديل مع الحفاظ على المفهوم العام للمصطلح و نرى أنها الترجمة الاقرب للمعنى

النموذج الرابع: مصطلح Suspension



الشكل 04: صورة لنظام التعليق في السيارة

تتكون كلمة suspension من جذر واحد حيث وردت ترجمتها في قاموس المورد ب "المعلق" مع إضافة جملة شارحة نظرا لعدم وجود مقابل مباشر للكلمة في اللغة العربية فيما وردت

ترجمتها في قاموس المنجد على شكل " نظام التعليق " حيث استعملت تقنية التبديل بغية
ايصال المعنى رغم اختلاف الدلالة اللغوية ونرى أنها الترجمة الأقرب للمعنى.

مصطلحات متعلقة بلواحق المحرك

المصطلح	الترجمة في اللغة العربية "قاموس المورد" ¹
Injector	بخاخات الوقود
Piston	مكبس
Radiator	المشع
Valve	صمام

¹ المرجع السابق "المورد"

المصطلح	تعريفه في قاموس أكسفورد ³	تعريفه في قاموس المورد ²	تعريفه في قاموس المنجد ¹
Injector	Also called fuel injector. a mechanism consisting of a pump, valves, and nozzles for spraying fuel into the cylinders of an internal-combustion engine.	يحقن	حقن - المحقنة - آلة الحقن
Piston	a part of an engine that consists of a short cylinder that fits inside a tube and moves up and down or backwards and forwards to make other parts of the engine move	الكباس - المكبس - البيستون	بستم - مكبس - يعد بستم المحرك المكبس جزءًا أساسيًا من محرك الاحتراق الداخلي وهو مفتاح تحويل الوقود الذي تستخدمه لملء سيارتك إلى طاقة لدفع السيارة إلى الأمام
Radiator	a device for cooling the engine of a vehicle or an aircraft	المشعاع : شبكة من الأنابيب تستخدم للتدفئة	المشع او المبرد او الرديتير "Radiator" ويعرف ايضا (الردياتير او الرداتير) هو احد عناصر منظومة التبريد

¹ المرجع السابق "المنجد في اللغة والأعلام"

² "المرجع السابق" "المورد"

³ Op.cit "Oxford Dictionary of English"

<p>المائي في المحرك ويعمل المشع كمبادل حراري مصمم لنقل الحرارة الزائدة من سائل التبريد المحيط بجدار الأسطوانات إلى الهواء الجوي، كما يخزن كمية كافية من الماء</p>	<p>المركزية أو لتبريد محرك السيارة</p>		
<p>القطع التي تعدل مرور السوائل وتحافظ عليها ممتدة بنابض وترتفع وتنخفض.</p>	<p>صمام -مصراع - صمام الالكتروني</p>	<p>a device for controlling the flow of a liquid or gas, letting it move in one direction only</p>	<p>Valve</p>

النموذج الأول: مصطلح Injector

الشكل 01: صورة لحاقن الوقود في السيارة

تتكون كلمة injector من الجذر inject و اللاحقة or. و يعود أصل الكلمة للفعل inject حيث وردت ترجمته في قاموس المورد على شكل الفعل يحقن حيث تم استعمال ترجمة حرفية مباشرة مع ايجاد مكافئ مباشر للمصطلح فيما وردت ترجمته في قاموس المنجد على شكل آلة الحقن و هي الأخرى ترجمة حرفية مباشرة تعكس المعنى العام للفعل لأنه يجب ان يوضع في سياق كلامي ليعكس المعنى المقصود للكلمة في اللغة المتخصصة.

النموذج الثاني: مصطلح Piston

الشكل 02: صورة لمكبس محرك السيارة

تتكون كلمة piston من جذر واحد حيث وردت ترجمتها في قاموس المورد على شكل كلمة مكبس او " البيستون" حيث استعملت ترجمة مباشرة بتقنية الاقتراض في كلمة " بيستون " اذا اخذت من اللغة الإنجليزية كما هي دون تصرف فيما وردت في قاموس المنجد على شكل "بستم" و "مكبس" حيث استعملت كل من تقنيتي الترجمة الحرفية و التكييف.

النموذج الثالث: مصطلح Radiator



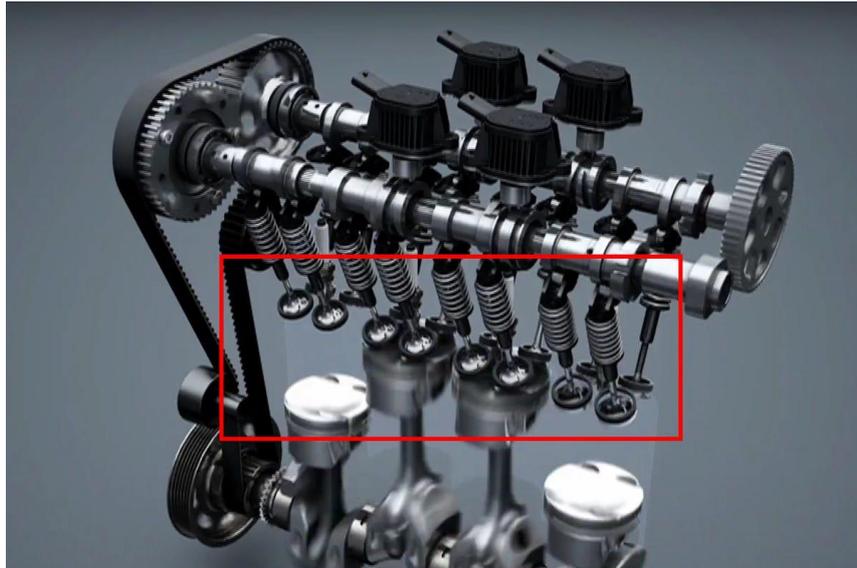
الشكل 03: صورة لمشعاع السيارة

كلمة radiator هي عبارة عن إسم يحمل جذر واحدا وردت ترجمته في قاموس المورد على

شكل كلمة المشعاع مع إضافة جملة شارحة للمصطلح المتخصص حيث استعملت تقنية

التكليف للحفاظ على المعنى المقصود للكلمة

النموذج الرابع: مصطلح Valve



الشكل 04: صورة لصمامات محرك السيارة

تتكون كلمة valve من جذر واحد حيث وردت ترجمتها في قاموس المورد على شكل كلمة صمام او مصراع حيث تم استعمال تقنية التكييف للحفاظ على المعنى المقصود للكلمة.

مصطلحات متعلقة بداخلية السيارة

المصطلح	الترجمة في اللغة العربية "قاموس المورد" ¹
Seatbelt	حزام التثبيت
Steering wheel	عجلة القيادة
Airbag	الحقيبة الهوائية
Pedals	دواسة

¹ المرجع السابق "المورد"

المصطلح	تعريفه في قاموس Oxford ³	تعريفه في قاموس المورد ²	تعريفه في قاموس المنجد ¹
Airbag	a safety device fitted inside a road vehicle consisting of a cohesion designed to inflate rapidly and protect passengers from impact in the event of a collision	حقيبة هوائية	الحقيبة الهوائية
pedals	a flat bar on a machine such as a bicycle, car, etc. that you push down with your foot in order to make parts of the machine move or work	دواسة - دعة - قدميه	داس: دوسا و دياسا و دياسة الشيء وطئه برجله الدواسة: قطعة تحرك بالأرجل لإدارة طاحون او دولاب ومنها دواسة الدراجة

¹ المرجع السابق "المنجد في اللغة والأعلام"

² المرجع السابق "المورد"

³ Op.cit "Oxford Dictionary of English"

<p>حزام الأمان /حزام السّلامة: نوع من الأحزمة يستعمله ركّاب الطائرات والسيّارات لسلامتهم، ويسمّى حزام المقعد أو التثبيت، حزام يستعمله بعض العمال منعا من سقوطهم كعمال الهاتف</p>	<p>حزام التثبيت: لتثبيت المرء في مقعده عند اقلاع الطائرة</p>	<p>a belt that is attached to the seat in a car or plane and that you fasten around yourself so that you are not thrown out of the seat if there is an accident00</p>	<p>Seatbelt</p>
<p>عجلة القيادة: القرص المستدير الذي يوجه السائق به السيارة ونحوها . يقابله دفة القيادة في السفينة.</p>	<p>عجلة القيادة</p>	<p>the wheel that the driver turns to control the direction that a vehicle goes in</p>	<p>Steering wheel</p>

النموذج الاول: مصطلح Airbag



الشكل 01: صورة للمخدة الهوائية في داخلية السيارة

تتكون كلمة airbag من جدرين air و bag حيث تمت ترجمتها حسب قاموس المورد و قاموس المنجد ب حقيبة هوائية و التي تعكس الترجمة الحرفية للكلمة.

النموذج الثاني: مصطلح Pedals



الشكل 02: صورة لدواسات السيارة

تتكون كلمة pedals من جذر واحد و لاحقة تفيد الجمع و نرى انها وردت بعدة ترجمات في قاموس المورد مثل "دواسة - دعة - قدمية" و كل المرادفات جاءت بتقنية التكييف للحفاظ على المعنى حسب السياق الكلامي لكل كلمة فيما وردت حسب قاموس المنجد بصيغة الفعل "داس" و الذي يعني وطئ الشيء بالقدم مع إضافة جملة شارحة لمصطلح "دواسة" و التي اقتربت من المعنى المقصود للمصطلح المتخصص الا وهي دواسة الدراجة و نرى ان مصطلح "دواسة" هو الترجمة الاقرب بين كل المصطلحات الواردة.

النموذج الثالث: مصطلح Seat belt

الشكل 04: صورة لحزام التثبيت في السيارة

تتكون كلمة seatbelt من جذرين seat و belt حيث وردت ترجمتها في قاموس المورد على شكل كلمة "حزام التثبيت" مع إضافة جملة شارحة للمصطلح المتخصص حيث استعملت هنا ترجمة غير مباشرة بتقنية التبديل اذ تم استبدال كل الكلمات مع الحفاظ على المعنى المقصود

للمصطلح فيما وردت ترجمتها في قاموس المنجد ب"حزام السلامة" او "حزام الامان" مع إضافة جملة شارحة للمصطلح المتخصص و نلاحظ انه استعملت تقنية التبدل في ترجمة المصطلح فيما نرى ان كل الترجمات تعبر عن المعنى المقصود للكلمة في اللغة الإنجليزية.

النموذج الرابع: مصطلح Steering Wheel



الشكل 04: صورة لعجلة القيادة في السيارة

تتكون كلمة steering wheel من جذر steer متبوع بلاهقة ing وجذر ثاني wheel حيث وردت ترجمتها في قاموس المورد على شكل "عجلة القيادة" حيث استعملت ترجمة غير مباشرة بتقنية التبدل فيما وردت نفس الترجمة في قاموس المنجد مع إضافة جملة شارحة للمصطلح المتخصص حيث نرى أن كلتي الترجمتين تعكس المعنى المقصود للمصطلح المتخصص.

الخاتمة

خاتمة

في نهاية بحثنا المتواضع، تطرقنا إلى موضوع ترجمة المصطلحات التقنية المتخصصة، الذي يعد موضوعاً مهماً وحساساً. حاولنا تناول جميع جوانب هذا الموضوع قدر المستطاع، إذ لا يمكن الحديث عن الترجمة دون التطرق إلى المصطلح الذي يشكل أساسها والمعيار الأهم في نجاحها. من المعروف أن المصطلحات هي أساس العلوم والمعارف، مما يعني أن صياغتها يجب أن تكون على قدر عالٍ من الدقة حتى تكتسب الصفة العلمية. وهنا تتجلى أهمية الترجمة في نقل خصوصيات المصطلح بكل دقة، بما يضمن المحافظة على معانيه وكافة جوانبه التقنية. الترجمة الدقيقة للمصطلحات العلمية والتقنية تضمن وضوح التواصل بين الباحثين والمختصين من مختلف الثقافات، و بغرض الإجابة عن الإشكالية المطروحة آنفاً قمنا بدراسة و تحليل عينة من المصطلحات و هذا بترجمتها من الإنجليزية الى العربية فضلاً عن إضافة مفاهيم و تعريفات بسيطة لهذه المصطلحات و هذا محاولة منا لتبسيطها للمتلقى العادي و من هذا المنطلق توصلنا الى استنتاجات نوجزها فيما يأتي :

تميز الترجمة التقنية بالصعوبة كونها ترجمة متخصصة مما يجعلها غير متاحة لعامة المترجمين.

المترجم التقني المتخصص هو العامل الأهم في الترجمة التقنية المتخصصة حيث يتوقف نجاح الترجمة على مدى معرفته بمجال التخصص.

المصطلح التقني يتطلب تقنيات محددة لضمان نجاح ترجمته منها المباشرة وغير المباشرة

تتطلب عملية الترجمة التقنية المرور بعدة مراحل أهمها التحليل، الفهم، الترجمة والمراجعة

وجوب تجلي العلاقة بين المدلول اللغوي للمصطلح ومدلوله الاصطلاحي.

واقع أن اللغة العربية تعرف اضطرابا مصطلحيا كبيرا يتسم بالفوضى والتشتت.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب :

1. أبو غزال طلال. النظام العربي والعولمة. Airp, 2004.
2. بيل روجر، الترجمة وعملياتها، النظرية والتطبيق (المجلد 62-63)، (د.حميدي م.د، المترجمون)، كتاب الرياض، (1999)
3. الدكتور حميد حسون بجية المسعوي ، في الترجمة من الانجليزية إل العربية ، الرضوان للنشر و التوزيع ، مكتبة العلامة الحلي للنشر و التوزيع ، ط2013، 1.
4. شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعري ، دار طلاس، دمشق، ط ، 1، 1989.
5. عبد الله ابراهيم عبد الرزاق، عبد الحليم السيد منسي، الترجمة أصولها مبادئها وتطبيقاتها (المجلد1)، دار النشر للجامعات المصرية ، (المصرية)1995
6. علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني، كتاب التعريفات ، تح: محمد باس عيون السود، ط 2 منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ، 2003
7. لويس معروف ، المنجد في اللغة ، ط19، بيروت
8. محمد الديدايوي، الترجمة والتواصل دراسات عملية تحليلية لإشكالية الاصطلاح ودور المترجم ، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط ، 1، 2000.

9. يوسف وغليس ، إشكالية المصطلح، منشورات الاختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرون،
بيرو ، ط ، 1، 2008 .

المجلات :

1. الجابري ،عام، اشكالية ترجمة المصطلح _مجلة البحوث و الدراسات
القرآنية_09_333.

2. حسان, راشدي. "استراتيجيات ترجمة النصوص المتخصصة ومساهمتها في تعليمية
الترجمة: حالة علوم اللغة." *AL-MUTARĠĠIM* المترجم 15, (2015): no. 2
225-250.

3. حفيظة بلقاسمي. "تكوين المترجم التقني والتكنولوجيات الحديثة." *Traduction et
Langues* 12, no. 1 (2013): 152-160.

4. مازن المبارك، العربية نسب و هوية، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، سوريا،
مجلد 8، 2010.

5. محمد الحسنات. "صعوبات الترجمة الثقافية للحديث النبوي الشريف من اللغة العربية
إلى اللغة الفرنسية." *Tishreen University Journal-Arts and Humanities
Sciences Series* 27, no. 2 (2005).

المذكرات :

1. بوقليح, كلثوم, هارون, ريمة, طكوك, حياة (مشرفا). "المصطلح اللغوي في مفتاح العلوم للسكاكي". PhD diss., جامعة جيجل, 2015.
2. سفيان جفال، إشكالية ترجمة المصطلح العلمي - النص الطبي دراسة تطبيقية- ، مذكرة ماجستير، كلية الآداب واللغات والفنون، قس الترجمة، جامعة وهران، 2015.
3. طجو، محمد أحمد. "بحوث ودراسات معربة أو مترجمة: الجودة في الترجمة المهنية: الأسس". (2006).
4. قاسمي, طاوس, عيسي, العياشي. "تعليمية الترجمة المتخصصة . نصوص العلاقات الدولية كنموذج". PhD diss., University of Algiers2 Abu El Kacem Saad Allah جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله, 2017.
5. ماضي, فتيحة, دردور, فيروز, حيور, دلال (مشرفا). "طرق وآليات وضع المصطلح العلمي: المصطلح اللساني أنموذجا". PhD diss., جامعة جيجل, 2015.
6. محمد جمعة. سعيد الشياب «الترجمة التقنية من الانجليزية الى العربية: دراسة حالة قطع السيارات في الاردن». PhD diss., 1997.
7. مراكشي. "البحث المصطلحي وترجمة النصوص التقنية". PhD diss., جامعة الجزائر, 2007.

القواميس:

1. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط، 4، 2004،
مادة (ص. ل. ح)
2. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط، 4، 2005، مادة (ص. ل. ح) ،
مج، 8
3. الدكتور حميد حسون بجية المسعوي ، في الترجمة من الانجليزية إل العربية ، الرضوان
للنشر و التوزيع ، مكتبة العلامة الحلي للنشر و التوزيع ، ط2013، 1
4. لسان العرب: ابن منظور، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلميّة، بيروت-لبنان،
ط، 1، د، 1. مادة (رجم) مج، 12

المحاضرات:

1. أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية و معهد الدراسات المصطلحية/ علم المصطلح
لطلبة العلوم الصحية، فاس المملكة المغربية، معهد الدراسات المصطلحية(2005).
2. شهابي مصطفى. المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث. المجمع
العلمي العربي، 1965.
3. معهد الدراسات المصطلحية، فاس المملكة المغربية، حية علم المصطلح لطلبة العلوم
الصحية و معهد الدراسات المصطلحية تعريب العلوم الأعضاء شبك 2005 .

المراجع الأجنبية:

1. BERMAN, Antoine : L'épreuve de l'étranger, Gallimard, Paris, 1984.
2. Byrne, Jody _Technical translation : usabilitystrategies for translatingtechnical documentation_ Dordrecht : Springer_2006
3. DanicaSeleskovitch et Marianne Lederer : Interpréter pour traduire, Dédier, 3ème éd. Paris, 1996.
4. Friedrich Nietzsche: "Translation" In The Translation Studies Reader by Lawrence Venuti, Routledge 3rd Ed, NY, 2012.
5. Friedrich Nietzsche: "Translation" In The Translation Studies Reader by Lawrence Venuti, Routledge 3rd Ed, NY, 2012.
6. Friedrich Schleiermacher : Des différentes méthodes du traduire, Paris, Seuil 1999.
7. GILE Daniel, La traduction, la comprendre, l'apprendre, Linguistique Nouvelle, Presse universitaire de Paris, 2005.
8. Guilbert, Louis, La spécificité du terme scientifique et technique, Langue française, n° 17, 1973
9. Ladmiral Jean-René: Sourcier ou Cibliste, coll. "Tautologiques" Les Belles Lettres, EAN: 9782251700038, 2014.
- 10.Lawrence Venuti: The Translator's Invisibility, Routledge, NY, 1995.
- 11.Mathieu Guidère, introduction à la traductologie, penser la traduction ; hier, aujourd'hui et demain
- 12.Michaël Oustinoff : La traduction, Coll. Que sais-je ? PUF, Paris, 2015.
- 13.MUNIR BAALBAKI AL-MAWRID by A MODERN ENGLISH-ARABIC DICTIONARY.
- 14.Oxford advanced learner's Dictionary, seventh (07th) edition.

فهرس الموضوعات

إهداء

مقدمة أ

الفصل الأول: الترجمة و الترجمة المتخصصة

تمهيد 1

المبحث الأول : في الترجمة 2

1.1 مفهوم الترجمة 2

2.1 أنواع الترجمة: 3

3.1 مناهج الترجمة: 5

المبحث الثاني : في الترجمة المتخصصة 8

1.2 خصائص الترجمة المتخصصة: 11

2.2 صعوبات الترجمة المتخصصة: 13

2.3 مهارات المترجم المتخصص: 14

المبحث الثالث: الترجمة التقنية وعلم المصطلح: 15

1.3 المصطلح وعلم المصطلح: 15

2.3 مبادئ وطرق وضع المصطلح العلمي: 19

3.3 الترجمة التقنية: 22

4.3 ظاهرة الفوضى المصطلحية وسبل توحيدها في العالم العربي: 32

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لعينة من المصطلحات

- 40 تمهيد:
- 41 مصطلحات متعلقة بهيكل السيارة.
- 44 النموذج الأول : مصطلح Bonnet
- 45 النموذج الثاني : مصطلح bumper
- 46 النموذج الثالث : مصطلح Head light
- 47 النموذج الرابع : مصطلح Wing
- 48 مصطلحات متعلقة بميكانيك السيارة.
- 51 النموذج الأول : مصطلح Brakes
- 51 النموذج الثاني : مصطلح exhaust
- 52 النموذج الثالث : مصطلح Gear Box
- 53 النموذج الرابع : مصطلح Suspension
- 55 مصطلحات متعلقة بلواحق المحرك
- 58 النموذج الأول : مصطلح Injector
- 59 النموذج الثاني : مصطلح Piston
- 60 النموذج الثالث : مصطلح Radiator
- 60 النموذج الرابع : مصطلح Valve

- 62..... مصطلحات متعلقة بداخلية السيارة
- 65..... النموذج الاول : مصطلح Airbag
- 65..... النموذج الثاني : مصطلح Pedals
- 66..... النموذج الثالث : مصطلح Seat belt
- 67..... النموذج الرابع : مصطلح Steering Wheel
- 69..... خاتمة
- 72..... قائمة المصادر والمراجع

الملخص

انطلاقاً من هذه الدراسة، سعينا إلى تقليص الفجوة بين اللغات المعروفة بلغات العلوم في وقتنا الحالي واللغة العربية، التي كانت ولا تزال أصل العلوم رغم ما تشهده من تراجع في العصر الحديث. قمنا بالتطرق إلى شروط وأساليب وضع المصطلحات العلمية والتقنية، بالإضافة إلى الصفات التي يجب أن يتحلى بها المترجم التقني المتخصص. كما تشمل الدراسة التقنيات الأساسية التي تساهم في ترجمة المحتوى التقني. بناءً على ذلك، وُجه هذا البحث لتعزيز فهم المصطلحات المتخصصة والعمل على تحسين جودة الترجمة بشكل عام. هدفنا هو دعم اللغة العربية في مجالات العلوم والتكنولوجيا، وضمان نقل المعرفة بدقة وفعالية، مما يسهم في تعزيز التواصل العلمي بين مختلف الثقافات ويساعد في نهضة العلم والمعرفة في العالم العربي.

الكلمات المفتاحية: قطع الغيار، الترجمة التقنية، لغة التخصص، توحيد المصطلح

Abstract

Based on this study, we aimed to narrow the gap between the languages recognized as the languages of science today and the Arabic language, which was and remains the origin of many sciences despite its decline in the modern era. We explored the conditions and methods for establishing scientific and technical terminology, in addition to the qualities that a specialized technical translator should possess. The study also covers the essential techniques that aid in translating technical content. Consequently, this research was directed at enhancing the understanding of specialized terms and improving the overall quality of translation. Our goal is to support the Arabic language in the fields of science and technology, ensuring the accurate and effective transfer of knowledge, thereby enhancing scientific communication among different cultures and contributing to the advancement of science and knowledge in the Arab world.

Keywords: Spare parts - Technical translation - Specialized language - Standardization of terminology

Résumé

Basée sur cette étude, nous avons cherché à réduire l'écart entre les langues reconnues comme les langues des sciences aujourd'hui et la langue arabe, qui était et reste l'origine de nombreuses sciences malgré son déclin à l'ère moderne. Nous avons exploré les conditions et les méthodes pour établir la terminologie scientifique et technique, ainsi que les qualités que doit posséder un traducteur technique spécialisé. L'étude couvre également les techniques essentielles qui aident à traduire le contenu technique. Par conséquent, cette recherche a été orientée vers l'amélioration de la compréhension des termes spécialisés et l'amélioration de la qualité globale de la traduction. Notre objectif est de soutenir la langue arabe dans les domaines des sciences et de la technologie, en assurant le transfert précis et efficace des connaissances, améliorant ainsi la communication scientifique entre différentes cultures et contribuant à l'avancement des sciences et des connaissances dans le monde arabe.

Mots clés : La pièce détachée, La Traduction technique, La langue spécialisée, Harmonisation de la terminologie.